[193] وذكر أهل الكتاب أنه لما قدم الشام أوحى ا إليه: " إنى جاعل هذه الارض لخلفك من بعدك " فابتنى إبراهيم مذبحا شكرا على هذه النعمة، وضرب قبته شرقي بيت المقدس ثم انطلق مرتحلا، إلى التيمن، وأنه كان جوع، أي قحط وشدة وغلاء، فارتحلوا إلى مصر. وذكروا قصة سارة مع ملكها، وأن إبراهيم قال لها: قولى أنا أخته. وذكروا إخدام الملك إياها هاجر. ثم أخرجهم منها فرجعوا إلى بلاد التيمن، يعنى أرض بيت المقدس وما والاها، ومعه دواب وعبيد وأموال. وقال البخاري: حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن محمد، عن أبى هريرة قال: لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: اثنتان منهن في ذات ا، قوله: " إنى سقيم "، وقوله: " بل فعله كبيرهم هذا "، وقال: بينا هو ذات يوم وسارة، إذ أتى على جبار من الجبابرة، فقيل له: إن هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه وسأله عنها، فقال: من هذه ؟ قال: أختى. فأتى سارة فقال: يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته انك أختى فلا تكذبينى. فأرسل إليها، فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ، فقال: ادعى ا لى ولا أضرك، فدعت ا فأطلق. ثم تناولها الثانية مثلها أو أشد، فقال: ادعى ا لى ولا أضرك، فدعث فأطلق. فدعا بعض (م - 13 قصص الانبياء 1) _____